

## خير مصر في ل (الحدث الاقتصادي):

# الوطن العربي يشهد أعلى معدلات البطالة في العالم

بغداد / كريم الصداقي



يعتبر العديد من الاقتصاديين ان التنمية الاقتصادية والبشرية من الاسباب المنطقية التي تؤيد اللجوء الى اقامة مؤسسات لتمويل المشاريع في الانتقال من التخطيط المركزي الى سياسات اقتصاد السوق كما يشيرون الى مساهمة تلك المشاريع في النمو الاقتصادي وتنمية المهارات لدى الطبقة الفقيرة باعتبار ان العمل من اهم ارصدها.

الخبير المصري بدر غيلان تحدث ل (الحدث الاقتصادي) عن البطالة ومعدلاتها في الوطن العربي والتجارب العربية والاجنبية في هذا المضمار، بقوله: تشير المصادر الى ان معدل البطالة الكلية الحالية للقوى العاملة العربية يتراوح بين ١١,٥ ٪ و ما يقرب من عشرة ملايين نسمة عام ١٩٩٩ ونحو ١٤ ٪ او حوالي ١٢,٥ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ وهو ما يعتبر من اعلى معدلات البطالة في العالم. ووضح السيد غيلان ان غالبية هؤلاء العاطلين من ا لشباب حيث تصل نسبتهم الى اجمالي العاطلين في البحرين مثلا الى حوالي ٧٥ ٪ وفي الكويت نحو ٨٤ ٪ وما يزيد على الثلثين في كل من مصر والجزائر، مشيراً الى ان معدلات البطالة في العراق قد ارتفعت بعد سقوط النظام

العديدة التي لم تستطع الصناعات الكبرى التعامل معها اضافة الى ايمان الحكومات والافراد بأهمية الدور الذي تقوم به الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية وتشغيل الايدي العاملة. وعن التجارب العربية في اقامة وتمويل المشروعات الصغيرة في امصاص البطالة اوضح الخبير المصري بدر غيلان قائلا: في مصر تمثل المشروعات الصغيرة فيها قطاعا كبيرا ومؤثراً حيث تشمل غالبية القطاع الخاص الصناعي وتحتل مركزاً رئيساً

داخل الصناعات التحويلية ويمثل عدد منشآتها حوالي ٩٦ ٪ من اجمالي عدد المنشآت الصناعية يتم تحويلها عن مصارف متخصصة تسهم في توفير الاحتياجات المالية للفقر والبطالة اما في السودان فقد تم في عام ١٩٨٧ تأسيس اول مصرف خاص بالطبقة العاملة يهدف الى دعم الحرفيين والمهنيين وصغار المستثمرين وقد استطاع تنفيذ مجموعة من مزارع الالبان وتسمين الماشية ومصانع الاعلاف وورش الانتاج الحرفي وبرامج الاسر المنتجة وكل هذه المشاريع وفرت فرصاً

كثيرة للعاطلين عن العمل، وفي الاردن عمد احد المصارف بالتعاون مع برنامج دعم وتطوير بيئة الاعمال هناك الى تأسيس شركة مالية متخصصة بتقديم الخدمات التمويلية والفضية للمشاريع الصغيرة وتعتبر الشركة ان المهارة والمثابرة والطموح والالتزام الخلقي هي الضمانات الكافية والناجحة مع اصحاب هذه المشاريع التي شملت خدماتها ٣٠ ٪ من السكان القاطنين في المناطق الريفية و ٧٠ ٪ من سكان المناطق الحضرية الفقيرة واما في سوريا فقد تأسس مصرف

التسليف الشعبي كمؤسسة مصرفية حكومية تعمل على تنمية الوعي الادخاري ومنح القروض لصغار الكسبة والحرفيين والمهنيين، وعملت الحكومة اليمينية على تطبيق المشروع الرائد لتقديم القروض المصغرة الذي يدعمه برنامج الامم المتحدة الانمائي للحد من الفقر لمساعدة الفقراء في الحصول على القروض وتعزيز قدرتهم على الاستفادة من هذه القروض وتنمية الخبرة الفنية التي تستهدف تنمية سكان الحضر والريف على حد سواء.

## فرسان الازمات

حسام الساموك

يتوهم عدد هائل من القائمين على المؤسسات الحكومية ذات العلاقة المباشرة بالمواطن، انهم في تعاملهم معه، حتى بالنزير اليسير، انما يقدمون له جميلاً ويؤدون له منة، قبل ان يتذكروا انهم لم يحفظوا بمكانتهم الإدارية والاعتبارية الا لكي يلبيوا احتياجات الناس ويوفروا الخدمات التي تكفل خدمتهم وتوفر متطلباتهم. اما المسؤولون الذين يخفقون في توفير تلك الخدمات فهم في كل الأحوال مدانون لافتقارهم الكفاءة والمقدرة على تحمل مسؤولية الخدمة العامة وفقاً لاعراف وثوابت تجارب شعوب العالم اجمع. وهو ما يحمل الانماط الفاشلة في ادائها المساءلة القانونية والاخلاقية معا.

ان ما يجابهه مواطننا من ازمات تتفاقم مع الايام في مرحلة ادرك القاضي والداني فشل الأجهزة التي تدير تلك المؤسسات حتى في ادنى حلقات ادائها يحملنا ان نطالب باعادة النظر بكل الحلقات الإدارية والفنية التي تبجحت بانها القادرة لا على تحقيق انسيابية اداء اجهزتها، بل العمل على تطوير وتأخر العمل وتصعيد الباتة.

لقد فوجئنا بانماط هزيلة من التبيجات الى حد اقدام مؤسسات رسمية تزعم الرصانة والمقدرة الفائقة على الاداء تتخطى اسلوب التصريحات الصحفية التي لم تعد قطاعا واسعة من مواطنينا تشكك في موثوقيتها وتطمع في صحة اهدافها بعدما عانت كثيرا من آثارها، نتجج بنهج غير مسبق الى نشر اعلانات مدفوعة الثمن تحاول فيها التشكيك بسياسات الادارة السابقة، التي لا تخلو هي الاخرى من ثغرات وممارسات تفتقر الى السلامة، سعياً لتأكيد صحة ممارساتها، في الوقت الذي يعاني المواطن المغلوب على امره، وبمرارة من اجراءات تشويها شتى شوانب الفساد الاداري والمخالفات المتنوعة فضلاً عن افتقارها الفاضح لاسباب الازمة الحقيقية بما يجعل في مواجهتها.

وفي الوقت الذي حرصنا متجنبين عدم الاشارة الصريحة لتلك الجهة، سعياً للابتعاد عن نهج التشهير الذي لا نقر مبدئياً باعتماده، نود ان نذكر مخلصين تلك الجهة خاصة وكل المؤسسات والاجهزة المبتلاة بتقصاع الازمات في تادية خدماتها للمواطنين، باننا اول من سبعت بالتحية الخالصة والشكر والعرفان اذا ما اطلحت هذه الجهة او تلك في (تبرئة ذمتها) من استلاب المواطن الذي يعاني الامرين من خدمات وزارات وجهات شتى ظلت خدماتها شعار شكوى كل العراقيين، بل ان غالبية تلك الازمات خلقت او عمقت - في الاقل- ازمات موجعا اخرى ليس ثمة من يقوى على مكابدة تداعياتها.

فمن باب الانتقام ل (عراقيتنا) نتطلع الى ان تلتفت مؤسسات (الازمات) الى واقع ادائها وتقوم بمسؤولية كاملة مير وجودها واعتلاء القائمين عليها صهوات ادارتها.. وكفى.

في الهم الاقتصادي

## الوضع الاقتصادي وراء إجهام الفلسطينيين عن السياحة



رام الله / الوكالات  
أظهر مسح قام به جهاز الإحصاء الفلسطيني أن غالبية الفلسطينيين العظمى لم تقم برحلات خارجية خلال العام الماضي. وجاء في نتائج المسح الذي خصصه المركز لاستيضاح وضع السياحة الخارجية في الأراضي الفلسطينية خلال العام ٢٠٠٤ والتي أعلن عنها اليوم، أن ما نسبته ١٢,٥ ٪ من الأسر الفلسطينية (الأسرة أو أحد أفرادها) قامت برحلات خارجية خلال عام ٢٠٠٤ مقابل ٨٧,٥ ٪ لم تقم برحلات خارج الأراضي الفلسطينية.

المكونة من اربع اشخاص فأكثر فيبلغت نسبتها ٢٢,١ ٪. وحول الاسباب التي دعت الأسر الفلسطينية لعدم القيام برحلات سياحية خارجية، بينت النتائج أن السبب الرئيسي يعود للأوضاع الاقتصادية التي تعاني منها الأسر الفلسطينية حيث بلغت نسبة الأسر التي

وأوضحت النتائج أن الغرض الرئيس من وراء قيام الأسر الأراضي الفلسطينية كان بهدف زيارة الأقارب. وبلغت نسبة المسافرين لهذا الغرض ٤٥,٧ ٪، فيما بلغت نسبة المسافرين لأسباب دينية كالعمرة والحج ٢٩,٥ ٪، وقدرت نسبة الأسر التي سافرت بهدف المعالجة الطبية في الأماكن الصحية والينابيع المعدنية ب ١١,٤ ٪.

وبالنسبة للدول التي توجه إليها السياح الفلسطينيون فقد أشارت نتائج المسح إلى أن ٤٨,٧ ٪ من الأسر قصدت الأردن، وتوجه ٣٠,٦ ٪ إلى المملكة العربية السعودية في حين قصد ٨,٢ ٪ مصر. يشار إلى أن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني نفذ المسح ميدانيا على عينة بلغت ٤٤٥ شخصاً.

بموت شركة ابن سينا العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عقدا مع معمل سميت سنجان التابع الى الشركة العامة للسمتت الشمالية يقضي بتجهيز ونصب وتشغيل محطة لمعالجة المياه

## تجهيز معمل سميت سنجان بمحطة لمعالجة المياه

بغداد / رياض القره غولي

الصالحة لشرب وللاستخدامات الصناعية بطاقة تصل ال (٣٢٠٠/يوم) وذات توصيلة كهربائية لا تزيد على (٢٠٠ مايكرو سم/ سم) ومن منشأ عالمي.

وقال مصدر مسؤول في الشركة طلب عدم ذكر اسمه ان القيمة الاجمالية للعقد بلغت (٣١٠) ملايين دينار

ابرمت شركة ابن سينا العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عقدا مع معمل سميت سنجان التابع الى الشركة العامة للسمتت الشمالية يقضي بتجهيز ونصب وتشغيل محطة لمعالجة المياه

## (بالات) التلفزيونات المستعملة تشهد كساداً كبيراً

بغداد / يحيى الشوم

بالأغراض التي مضت اكثر من (١٠) سنوات على صناعتها اذ لا يتعدى سعر الجهاز (١٧) دولاراً وفي حقيقتها هي تكاليف نقل الجهاز وتشحن من اوربا الى دهبك ومن ثم تشحن الى بغداد من قبل تجار مختصين بذلك بعد اضافة الفروقات وهوامش الربح

الصناعية الجيدة بالرغم من العلامات والماركات العالمية المثبتة عليها اما عن مصادر وصولها الى الاسواق فأشار الى انها تجلب الى محافظة دهبك من تركيا عبر وسطاء وتجار اترك مختصين بهذه المعروض الان مجهولة المنشأ ويفتقر الى المواصفات

ازدهار تجارتنا . وأشار الى ان هذه البضاعة مصنعة في اوربا مثل المانيا والدمنارك وانكلترا، وهي عكس ما مطروح في الأسواق حيث ان معظم البضاعة المعروضة الان مجهولة المنشأ ويفتقر الى المواصفات

شهدت اسواق بالات التلفزيونات الاوربية في بغداد انخفاضاً كبيراً في اسعارها بهدف زيارة الأقارب. وبلغت نسبة المسافرين لهذا الغرض ٤٥,٧ ٪، فيما بلغت نسبة المسافرين لأسباب دينية كالعمرة والحج ٢٩,٥ ٪، وقدرت نسبة الأسر التي سافرت بهدف المعالجة الطبية في الأماكن الصحية والينابيع المعدنية ب ١١,٤ ٪.

وبالنسبة للدول التي توجه إليها السياح الفلسطينيون فقد أشارت نتائج المسح إلى أن ٤٨,٧ ٪ من الأسر قصدت الأردن، وتوجه ٣٠,٦ ٪ إلى المملكة العربية السعودية في حين قصد ٨,٢ ٪ مصر. يشار إلى أن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني نفذ المسح ميدانيا على عينة بلغت ٤٤٥ شخصاً.



## سياحة بريطانيا قد تخسر نصف مليار دولار

الزيائن من جديد بعد الانفجارات التي حدثت قبل اسبوعين. فإن الموجة الثانية هوت بنسبة المتسوقين إلى حوالي ٢٧ ٪ يوم أمس مقارنة مع اليوم نفسه من العام الماضي.

ورغم أن الموجة الثانية لم تكن بعنف الأولى فقد خلفت أثراً عميقاً فكونها لم تقع في ساعات الذروة ولم تستهدف مناطق تبضع رئيسية ازال التبرير الذي احتفظ به العديد في لاوعيههم عندما أقنعوا أنفسهم قبل وقوعها مثلاً أنهم إن سافروا في توقيت معين أو في منطقة معينة فقد يأمنون على حياتهم" على حد تعبير تيم دنيسون رئيس الهيئة التي تعنى بمتابعة حركة التسوق في بريطانيا.

قطاع السياحة حتى نهاية العام الجاري، بسبب الهجمات التي ضربتها قبل اسبوعين. وقالت هيئة بريطانية تعنى بالسياحة أنشئت قبل اربع سنوات لتابعة تضرر ذلك القطاع في الحالات الطارئة إن البلاد ستخسر ٥١٧ مليون دولار في الأشهر الخمسة القادمة. وتوقعت أن تكون للعمليات "مضاعفات خطيرة" على القطاع وإلى جانب قطاع السياحة أدت هجمات لندن قبل اسبوعين إلى اهتزاز ثقة المستهلك البريطاني. فتناقص عدد الذين يقصدون العاصمة البريطانية للتسوق بأكثر من ٧٠ ٪ عند وقوع الموجة الأولى من الهجمات. ورغم أن محال لندن بدأت تستقطب



لندن/ الوكالات  
توقع مصدر سياحي أن تخسر بريطانيا أكثر من نصف مليار دولار من عائدات

### سوق المنتجات الحيوانية

المادة	الوحدة القياسية	معدل السعر
بيض المائدة	طبقة ٣٠ بيضاء	٢٧٥٠
لحم البقر	كغم	٦٠٠٠
لحم الغنم	كغم	٥٥٠٠
لحم الدجاج المستورد	كغم	٣٢٥٠
لحم الدجاج المحلي	كغم	٣٥٠٠

### اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٠	١٤٨٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨